

الأغاني

العتكي قال حدثنا محمد بن سلام الجمحي قال .

أحسن المغيرة بن شعبة إلى أن مات ثمانين امرأة فيهن ثلاث بنات لأبي سفيان بن حرب وفيهن حفصة بنت سعد بن أبي وقاص وهي أم ابنه حمزة بن المغيرة وعائشة بنت جرير بن عبد الله . وقال أبو اليقظان .

صلى المغيرة بالناس سنة أربعين في العام الذي قتل فيه علي بن أبي طالب عليه السلام فجعل يوم الأضحى يوم عرفة أظنه خاف أن يعزل فسبق ذلك فقال الراجز .

(سيري رويداً وابتغي المغيرة ° ... كلفتها الإدلاج بالظهيرة) .

قال وكان المغيرة مطلقاً فكان إذا اجتمع عنده أربع نسوة قال إنكن لطويلات الأعناق كريمات الأخلاق ولكني رجل مطلق فاعتددن .

وكان يقول النساء أربع والرجال أربعة رجل مذكر وامرأة مؤنثة فهو قوام عليها ورجل مؤنث وامرأة مذكورة فهي قوامه عليه ورجل مذكر وامرأة مذكورة فهما كالوعلين ينتطحان ورجل مؤنث وامرأة مؤنثة فهما لا يأتیان بخير ولا يفلحان .

المغيرة يتزوج تسعا وثمانين امرأة .

أخبرني أحمد بن عبيد الله بن عمار قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثنا الأصمعي قال حدثنا أبو هلال عن مطير الوراق قال قال المغيرة بن شعبة .

نكحت تسعا وثمانين امرأة أو قال أكثر من ثمانين امرأة فما أمسكت